كتيب

مصر بالفعل أم العروبة

من كتاب «مَثَلُ نوره ١»



كريم عشماوي

أخيرا كشف الحقيقة المحرمة

مصر بالفعل أم العروبة



خدعونا وقالوا إن مصر مش عربية، وإن الإسلام فرض على الناس اللغة العربية غصب

عمرك سألت نفسك ليه كل الشعوب اللى دخلت الإسلام احتفظت بلغتها الأم

الفرس ، الأتراك، دول شرق آسيا، اليونان، اسبانيا الخ

ما عدا المصريين اللي «اتعرّبوا». طب ليه؟

هل إحنا فعلاً اتخلّينا عن لساننا؟

ازاي السيدة هاجر تعاملت مع جرهم

ازاي سيدنا إسماعيل أول من نطق العربية في الحجاز رغم وجود قبيلة جرهم ؟

من هي أكثر لغات العالم كلمات ؟

ازاي مارية القبطية مكنتش محتاجه مترجم فى حياتها مع سيدنا محمد ؟.

الحقيقة اللي محدش بيقولها:

إحنا ما اتعربناش، إحنا رجعنا نتكلم لغتنا الأصلية.

العربية ما كانتش دخيلة علينا، ولا غريبة عن ودن المصري، دي كانت موجودة في الذاكرة، في الروح، في تفاصيل الحياة، مستنية بس لحظة تُبعث فيها من جديد.

والإسلام جه، مش علشان يفرض لغة، لكن علشان يفكّرنا بلسان إحنا أصلاً عارفينه.

١. الحروف

شبه بعض ولا لأ؟

لما تبص على الحروف الهيروغليفية جنب الحروف العربية، تلاقي شبه كبير بينهم فى الصوت والرسم ، راجع جدول السعداوي



مش بس في الشكل، لكن في الروح كمان

الحرف الهيروغليفي كان طاقة ورمز، والحرف العربي بيكمّل نفس المعنى.

كأنهم اخوات من أم واحدة، اتفرقوا زمان، وبيرجعوا يتقابلوا تاني.

٢. الكلام اللي ما ماتش

تعرف ان أكثر من ١٠ آلاف كلمة مصرية قديمة لسه ليها وجود ومعانيها موجودة في اللغة العربية ، واغلب الكلمات دى مدونة فى الأهرامات نفسها

طب ده صدفة؟ مستحيل ، ده دليل على إن اللسان ده ما ماتش... اتنحّى شوية بس ، الكلمة فضلت عايشة في اللاوعي، لحد ما رجعت تتنفس بالعربي.

٣. العربية مش بنت جزيرة... دى مشتقة من أم لغات العالم ، اللغة المصرية القديمة

الناس اللي بتقول إن اللاتينية أو السنسكريتية هما أصل اللغات، واضح إنهم ما فتحوش المعاجم كويس.

العربية عندها جذور أعمق، معاني أوسع، أكثر من ١٢ مليون كلمة!!!!في حين ان اللغة الانجليزية لم تتجاوز ٧٥٠ ألف كلمة

متخيل الفارق؟

آلاف الكلمات العربية تسرّبت في لغات كتير حوالين العالم

يعني لما تسمع كلمات في لغات أجنبية، تلاقي العربية فيها بتهمس.

٤.من النيل للحجاز

رحلة صوت الأم هاجر، أم إسماعيل، كانت مصرية.

لما راحت الجزيرة، خدت معاها مش بس نفسها، خدت صوتها، لغتها ، إسماعيل اتربّى على لسان أمه، وكبُر ينشره في الأرض الجديدة.

جرهم ما كانتش بتتكلم عربي، ابن خلدون قال كانت لغتهم أقرب للعبرية ، لذلك إسماعيل كان أول من تحدث العربية الفصحى فى الحجاز ، لغة هجينة بين اللغة المصرية القديمة ولغة الاعراب

يعني العربية دي مش بس اتولدت في مكة... دي ولادتها الأصلية حصلت على ضفاف النيل.

٥. لما حاولوا ينسونا لسانّا

في عصور الاحتلال اليوناني والروماني في آخر عصور التاريخ المصري القديم ، حصلت جريمة ثقافية.

حاولوا يمسحوا لسان مصر، فرضوا الحرف اليوناني، واخترعوا لغة جديدة اللغة القبطية مش لايقة لا على الروح ولا على التاريخ.

لكن اللسان الأصلي فضل مستخبي... مستني رجعته.

٦. رجوع الروح:

الإسلام مش غريب على مصر ده دين أهلها القديم، أول ديانة توحيدية كانت فى مصر، ولا العربية غريبة على مصر ، يوم الإسلام دخل مصر، مكنش بيجيب لغة جديدة، بالعكس، كان بيرجع للناس صوتهم اللي نسوه.

التحول للغة العربية كان سريع، طبيعي، كأن الروح لقت نفسها في الكلام من تاني.

٧. مارية... والفهم من غير ترجمة

مارية القبطية، زوجة النبي ﷺ، ما احتاجتش حد يترجم لها. اتكلمت وفهمت، كأنهم من نفس اللسان.

وده مش بس موقف شخصي، ده شاهد لغوي ، لسان مصر وقتها كان قريب من لسان النبي ،وكأن لُغة الوحي رجعت لبلدها الأم.

حتى إن أعظم لسان جود القرآن وعلم العالم هو اللسان المصري !

٨. القرآن... لسان البداية والنهاية

القرآن ما نزل بلغة قبيلة، نزل بلغة الكون.

لغة آدم، اللي تطورت واتشكلت، وتحافظت عليها حضارات، وكان لسان مصر أحد أعمدتها.

العربية التي نزل بها الوحي، هي الشكل الأجمل والأرقى للغة الخلق الأول

الخلاصة : إحنا ما اتعربناش... إحنا اتفكرنا بنفسنا ، مصر ما غيرتش لسانها... بالعكس، رجعت له.

كل اللي اتقال عن الغزو اللغوي ما كانش غير محاولة لإخفاء الحقيقة: إن العربية هي لسان مصر، وإن مصر هي الذاكرة الحية للغة الإنسان الأولى.

مصر مش بس أم الدنيا، دي أم الكلمة، وأم الفكرة، وأم الوحي.
رجعت تتكلم... بالعربي

كتيب

كريم عشماوي

مفكر وباحث حر، مؤلف كتب: أسرار المحراب، مَثَلُ نوره ١، مثل نوره ٢، قصة تروم المسيحية، محمديم

هذا الكتيب مقال من كتاب

«مَثَلُ نوره ١»

احصل على الكتاب من كتوباتي
https://www.ktobati.com/author/كريم-عشماوي

Lulu
https://www.lulu.com/shop/karim-ashmawy/مثل-نوره/ebook/product-kvd4zd7.html

Gumroad
https://karimashmawy.gumroad.com/

جميع المقالات على زينودو
https://zenodo.org/communities/kareem-ashmawy

ORCID
https://orcid.org/0009-0001-8776-4091